

## عين لندن

عين المدينة يمكنها الرؤية حتى في الظلام-  
مدينتي كهفٌ صغيرٌ في زاويةٍ من الأرض.

هناك جلسنا  
على مصطبةٍ وكلّ منّا يسأل  
كيف ترى أفتح قلبي في لحظةٍ  
من عناق الوداع.

في ذلك المتنزه وردةٌ جديدةٌ تفتحتُ في شجرةٍ عائلتي.  
تلك الطرق أرّنتني الطريق إليّ - أنا الغريب الضائع.  
هناك يرقد مرشدي\* وتحت رأسه وسادةٌ من الكتب  
مستيقظاً في حلمه الأبديّ.

انظر الدخان يتصاعدُ من خبز أسفي المحروق  
والتايمز وهو يسيل من عين مدينتي.

عين مدينتي لندن ترى كلّ شيء  
حتى في الظلام.

---

\* هكذا وردت في الأصل